جامعة البصرة

كلية الفنون الجميلة

قسم الفنون التشكيلية

آلية كتابة الرسائل والأطاريح والبحوث

في كلية الفنون الجميلة _ جامعة البصرة

إعداد

أ . د أزهر داخل محسن

٢٠١٩

مقدمة

منذ عام ٢٠٠٩ وبعد ترقيتي العلمية إلى مرتبة أستاذ مساعد في كلية الفنون الجميلة _ جامعة البصرة ودخولي عالم تدريس طلبة الدراسات العليا ، سبقتها دراستي لمادة مناهج البحث العلمي في الماجستير ، والبحوث التي أنجزتها والمنشورة في عدد من المجلات العلمية المحكمة لكليات الفنون المختلفة ، إلى جانب المؤتمرات التي شاركت بها ، تيقنت أن كليات الفنون الجميلة تعاني من ضبابية في آلية كتابة البحوث ورسائل الماجستير وأطاريح الدكتوراه ، بسببها يقع الباحث في إشكاليات لا حصر لها ، ومن خلال مناقشاتنا الرسمية وغير الرسمية وجدت أن العديد من أساتيذ الفنون الجميلة يشاطروني الرأي ، فكلنا كباحثين نتعكز في كتابة بحوثنا على مناهج كلية التربية والعلوم النفسية ، هذه الإشكالية تفاقمت حينما قمت وزملائي في الكلية بمناقشات مادة السيمينار ومناقشات طلبة الماجستير ، حينها تيقنا أن الطالب يكون عرضة لإجتهادات المناقشين في كليتنا والكليات المناظرة الأخرى ، بل وإختلاف آراء الأساتيذ ، حتى وصلت الحالة أن يكتب طالب الماجستير بحثاً علمياً له بمنهجيات ثلاثة مختلفة حسب أهواء أعضاء لجنة السيمينار الثلاثية لدرس واحد وموضوعة واحدة ، وهذه الحالة بحق تعد من الجرائم المنهجية والعلمية ، يتحملها الجميع وليس الطالب وحده ، وبسبب تعلقي وحبي لمادة مناهج البحث العلمي كآلية لكتابة البحوث وليس تدريسها للتخصص فيها ، فشرعت بتدريس مادة المناهج لطلبة الدراسات العليا لغاية تعليمهم كيفية كتابة البحوث بأخطاء قليلة لا تقدح بموضوعة البحث أو منهجيته ، إذا ما علمنا أن المنهجية أحد العوامل التي تعزز رصانة البحث العلمي إلى جانب موضوعة البحث ، فقرأت العديد من المصادر المتخصصة بمنهجية البحث حتى أظنني وصلت إلى مرحلة من كتابة بحوثي بشكل سلس وغير معقد ، ومنذ عامين وأنا أقوم بتدريس مادة مناهج

البحث العلمي لطلبة الماجستير ، حينها وصلت وبشهادة الزملاء وطلبة الماجستير إلى نتيجة إيجابية ، يستطيع بها الطالب كتابة السيمينار ورسالة الماجستير بأقل الأخطاء إن لم تكن معدومة ، ومع ذلك كان لزاماً علي أن أدون معرفتي بكيفية كتابة البحوث للطلبة ومناقشتها مع الزملاء لتكون طريقاً لا نحيد عنه في كتابة ومناقشة البحوث العلمية لاسيما في كليتنا ، فأنتجت هذه الصفحات كإعداد وتجميع لمعلومات تدخل في صلب موضوعة كتابة البحوث والرسائل والأطاريح ، ولا يضيرني أن يطلع عليها أساتيذ كليات الفنون الأخرى في جامعة بابل وجامعة بغداد والموصل والقادسية ، لا سيما أنهم يعانون من ذات المشكلة المنهجية ، فيتخذون ذات الطرق التي نتخذها في تدريس مادة المناهج والتي لا تخلو من إشكالات كبيرة تولد إختلافات كبيرة وجدالات لا حصر لها أثناء مناقشات الرسائل والأطاريح التي تفترض مشاركة أكثر عدد من أساتيذ الكليات في المناقشة الواحدة ، و لأني لا أسعى لتعليم الطلبة كيفية تدريس مادة المناهج ، إنما لتعليمهم كيفية كتابة البحوث على وفق مناهج البحث العلمي المتفق عليها في هذه الورقة العلمية ، لذا ستكون مساحة ألية كتابة البحوث كبيرة وبشكل تطبيقي معززة بالأمثلة بحدود ٨٠ % ، أما فيما يخص مادة المناهج (أنواعها وإشكالياتها) فقد خصصت لها مساحة ٢٠ % وبما يقدم معرفة مضافة للطلبة الباحثين ليس إلا ، لذا أؤكد أن هذا الكتاب هو إعداد وليس تأليفاً ، لذا وضعت فيه بعض إجتهاداتي الشخصية التي خرجت بها من كتابة رسالة الماجستير وأطروحة الدكتوراه والبحوث المتنوعة والمناقشات العلمية مع الزملاء ، مع الإستعانة ببعض المصادر المتخصصة بمنهجية البحث العلمي وهي بالأساس مناهج في التربية والعلوم النفسية والإجتماعية ، لعدم وجود مصدر معتد به في كتابة بحوث الفنون الجميلة ، والتي قد وجدتها مكررة بشكل لا يمكن تمييزها سوى بأسلوب مؤلف المصدر فحسب ، وسيتضمن مجمل ما

يتعلق بكتابة البحث والرسائل والأطاريح منذ البداية (واجهة البحث الأمامية) وحتى النهاية (واجهة البحث باللغة الإنكليزية) وبالأمثلة لمجموعة من عنوانات بحوثي .

(هناك معلومات كررتها أكثر من مرة ، أجدها لضرورة في التوضيح)

توصيف عام لمنهجية البحث :

تعد مناهج البحث العلمي أحد أساليب التفكير الذي يساعد الباحث على تنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها بعد الحصول عليها من المصادر المتنوعة للوصول إلى نتائج البحث العلمي ، وأهم ما يميز مناهج البحث العلمي هو الأسلوب الذي يتبعه الباحث والذي يتضمن مراحل عديدة مرتبطة بشكل متسلسل تؤدي كل مرحلة إلى المرحلة التي تليها ، فمصطلح منهج البحث العلمي هي المصدر العام والطريق لإيجاد سلوك أو نمط معين من خلال التقصي والطلب والبحث والتفتيش والتتبع ، فهو القانون والقاعدة والمبدأ الحاكم لأي دراسة علمية ، في العديد من المجالات البحثية ، والقواعد هي خطوات مبدئية تعمل على تشكيل الطريق الذي يسلكه الباحث في البحوث المقررة ، أو لتقييم علمي ، أو دراسة علمية .

وإذا جاز لي توصيف وتشبيه فصول البحث العلمي (الإطار العام لفصول البحث العلمي) بأنها تماثل (**أربع حاويات**) على الباحث تعبأتها على وفق سياقات علمية ترتبط كل (**حاوية بالآخرى ولا يمكن الإهتمام بحاوية دون الأخرى**) ولعلني أقربها بالوصف بـ (**الأواني المستطرقة في الفيزياء**) فهي أوان متصلة ببعضها ما أن تشتغل على آنية لا شك تصل هذه المعلومة بفائدتها إلى الأواني الأخريات فتعم الفائدة للجميع ، أي أن المعلومة في أي آنية تكون مرتبطة بغيرها من الأواني السابقة واللاحقة ، ويعمل بهذه الأواني بعد أن يقر العنوان من قبل الطالب والمشرف واللجنة

الثلاثية لرسالة الماجستير واللجنة الخماسية لأطروحة الدكتوراه ، وربما ليس من الضرورة أن أقترح آلية إختيار عنوان البحث أو الرسالة أو الأطروحة ، لأنها من واجبات الطالب والمشرف واللجان المشكلة بهذا الخصوص ، لكن لا بأس أن أطرح بعض الفقرات لكيفية إختيار العنوان قد تساعده في ذلك وبالشكل الآتي :

- أن يلاحظ الباحث مشكلة وتساؤل ما (موضوع الرسالة أو الأطروحة أو البحث) وعليه دراستها وحلها
- أن تكون الموضوعة من صلب إختصاص الباحث ، ولا بأس أن يكون ضمن الإختصاص العام
- يتألف العنوان من قسمين (**متغير وثابت**) فالمتغير هو الجزء الأول من العنوان ، أما الجزء الثاني الثابت ، ويمكن تبديله في أي لحظة من مناقشة العنوان أو أثناء الكتابة حسب متطلبات البحث (أي توسيع مساحته أم تضييقها) فمثلاً يمكن توسيع مساحته من الرسم العراقي إلى التشكيل العراقي ، أو من رسوم ما بعد الحداثة إلى تشكيل ما بعد الحداثة ، وهكذا
- لغرض الوصول إلى عنوان بحث ، يتوجب على الباحث أن يختار بادئ ذي بدء الموضوعة (**الثابت**) الذي يرغب في دراستها ويحدد المنطقة ، فيجري عليها مسحاً علمياً وموضوعياً ، ومن ثم ينتج الجزء المتغير منه التي يشخصها أو يتعرف أو يكشف الموضوعة فيها
- لا يتحقق دائماً عند إختيار الموضوعة أن تتناسب مع المنطقة ، لذا يجب التريث في توافق الموضوعة مع منطقة العمل ، مثال على ذلك

(تطبيقات التاريخانية في رسوم ما بعد الحداثة)

فالمتغير في العنوان هو (**التاريخانية**) وهو الموضوعة ، أما الجزء الثاني الثابت وهو (**رسوم ما بعد الحداثة**) والقصد من توسيعها ، أن الباحث والمشرف واللجان بإمكانهم تبديل أو تضييق المساحة من رسوم ما بعد الحداثة إلى الرسم الحديث أو رسوم عصر النهضة أو الرسم العراقي ، أما توسعة المنطقة فيمكنهم تبديل الثابت إلى الرسم المعاصر ، بشرط أن يتوافق الجزء الثابت مع الجزء المتغير

- يجب أن يتحرر الطالب من سلطة اللجنة إذا إقتضت الضرورة سواء خلال مناقشة العنوان أو بعده المناقشة ، أي أن تسمح اللجنة للطالب أن يكون له رأياً حتى وإن إختلف معها ، لا سيما أن اللجنة تقر العنوان وتترك الطالب يكتب لوحده مع المشرف ، وقد يجد الطالب والمشرف إشكالاً في العنوان ، لذا على اللجنة أن تكون مرنة في الوصول إلى عنوان متكامل بتعضيد رأي الطاب
- قد يتضمن العنوان متغيرين على الباحث واللجنة المشكلة لمناقشته طرحهما بشكل متناسق وليس حشواً للكلمات فحسب

الحاوية الأولى : وهو الفصل الأول أو يمكن تسميتها بـ (الإطار العام للبحث) أو (الإطار المنهجي للبحث) وتتضمن عدد من المحاور المهمة التي يرتكز عليها البحث وهي :

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

مشكلة البحث : وهي أول خطوة يجريها الباحث كشرط مسبق لأجراء أي بحث بوصفه الأساس الذي يعتمده البحث العلمي ، وعلى الباحث أن يختار مشكلة أو موضوعة البحث من بيئته لتفكيكها وتفسيرها ، كتساؤلات في ذهنه ، لا مناص من التعرف على أسباب وجودها ، وإيجاد الحلول لعلاجها ، وتمثل المشكلة عنوان البحث وموضوعته ، ولها شروط يجب توافرها ، وهي **الجدة والواقعية في الموضوع وأن تكون قابلة للحل وواضحة غير ملتبسة ، إلى جانب أنها تفترض توافر عدد من المصادر المتعلقة بالموضوعة** ، فيكون الإشتغال فيها حسب السياقات المنهجية في بحوث التربية وعلم النفس ، والتي لا تختلف كثيراً عما هي في الفنون الجميلة ، وهي من الصعوبة تفوق الحل الذي يتوصل إليه الباحث ، وعليه يمكننا توضيح الآلية حسب السياقات المعتادة في أنها تتمثل بدوائر ثلاث (**الكبرى والوسطى والصغرى**) ففي الدائرة الكبرى يفترض بالباحث أن يكتب وبشكل واضح مفهومه لعنوان موضوعة بحثه الأساس (أي المتغير من العنوان وهو الجزء الأول) أما الدائرة الوسطى فهي دائرة (يختارها الباحث حسب ما يرى) وهي أن يوضح مدى وجود الموضوعة الأساس (الدائرة الكبرى) في الدائرة الوسطى (إشتغال المتغير في منطقة وسط) وهي دائرة إختيارية للباحث ، أي أنها متغيرة ما بين أكثر من منطقة عمل ،

وعلى الباحث إختيار أحدها بحرية ، أما الدائرة الصغرى والأخيرة فهي محددة بعنوان البحث ، أي إشتغال الموضوعة الأساس (الدائرة الكبرى) في الجزء الثاني من العنوان (الثابت) وهنا يجب أن تنتهي الدائرة الصغرى بجملة مثبتة أو تساؤل واحد أو أكثر حسب ما يرى الباحث ، **ويفضل أن يكون التساؤل على الجملة المثبتة** ، بشرط أن **لا يكون التساؤل بأداة الإستفهام (هل)** لأن التساؤل بـ (هل) يتطلب إجابة بـ (نعم أو كلا) فإن كان (نعم) فهذا مقبول نوعما لأن كتابتنا على الموضوع تفرض وجود الموضوعة وعلينا كشف آلياتها ومدياتها ، أما إذا كانت الإجابة بـ (كلا) فمعناها إنتفت الحاجة العلمية للبحث ، لذا يفضل الإبتعاد عن أداة الإستفهام (هل) .

وتعد عملية إختيار المشكلة من أصعب المراحل البحثية ، لاسيما على الباحث المبتدئ ، بمعنى أن الصعوبة تكمن في إختيار عنوان البحث وموضوعته ، بلحاظ ما يترتب عليه هذا الإختيار من أمور كثيرة هي نوعية الدراسة وطبيعة المنهج وخطة البحث وأدواته فضلاً عن نوعية البيانات التي يجب على الباحث أن يتحصل عليها ، لذا تكون آلية إختيار العنوان مرهونة بموافقة المشرف واللجان المتخصصة في القسم العلمي وحسب ما اوضحناه مسبقاً .

مثال مختصر على مشكلة بحث بعنوان

(الدلالة المركزية والدلالة الهامشية في الرسم العراقي المعاصر)

(تأخذ الدلالات مساحة مهمة من سلوكياتنا ، تسير معنا وتنمو وتشكل مفاصل حياتنا ، وتتحدد أطرها ومعالمها على وفق معارفنا المكتسبة ، فالدلالات ترافقنا منذ الطفولة تتغير معنا وتتحول أو تتطور وتتنامى مع تحولاتنا من مرحلة إلى أخرى حتى تأخذ إطارها ومكانها العام ضمن كينونتنا وفي ذهن كل منا ، ولأن البحث في هكذا موضوعة (لغوية أو علامية) (**الدائرة الكبرى**) يمكن إحالتها من اللغة والعلامة إلى الدرس

البصري التشكيلي (**الدائرة الوسطى**) وبالخصوص الرسم العراقي المعاصر ، لتتحدد **مشكلة البحث بالتساؤل** الآتي : ما هي الآلية المعاصرة لفهم الدلالة المركزية والدلالة الهامشية في الرسم العراقي المعاصر(**الدائرة الصغرى**) •

• هذه الدوائر مختصرة بشكل كبير للتوضيح فقط ، على الباحث الإسهاب بشكل مناسب بما يتوافق مع موضوعة بحثه ، ويمكن لأي باحث آخر أن يكتب مشكلة البحث لهذا العنوان بطريقة أخرى تتشابه الدائرتين الكبرى والصغرى ، لكن الدائرة الوسطى تختلف أو تتشابه مع ما كتبته أنا ، وقد يختلف التساؤل أو يتشابه .

آلية إستخدام المعلومات والأفكار من المصادر المتنوعة

وتوظيفها في الدراسة الحالية

وتتم بطريقتين هما :

أولاً : الإستخدام النصي (الإقتباس النصي أو تسمى الإستلال النصي)

وفيها يأخذ الباحث جمل وكلمات وأفكار موجودة في المصادر ونقلها (**نصاً**) إلى بحثه دون أن يغير فيها ولو بحرف واحد ، بما يتناسب ويتوافق مع الفكرة التي يشتغل عليها ، بشرط أن توضع هذه الكلمات والجمل **بين (.....) أو بين "** ..... **"** وتستخدم هذه (الإقتباسات النصية) بما يعزز رأي الباحث أو الفكرة التي طرحها ، أو يمكن للباحث مناقشتها حسب قناعته بأن يتوافق معها أو يخالفها .

ويمكن للباحث أن يأخذ النص ويضعه بين قوسين (.....) مع حذف بعض الكلمات ضمن النص المنقول المقتبس (**الإستلال**) التي يجدها لا تتوافق أو ليست بذات أهمية مع فكرته فيرفعها ويضع بدلها نقاط ثلاثة (كلمات معينة ... كلمات معينة) بشرط أن يتبعها مصدر .

ثانياً : إستخدام الفكرة (الإقتباس غير النصي)

يأخذ الباحث فكرة معينة من أي مصدر بما تتوافق مع الفكرة التي يشتغل عليها في بحثه ، فيرتب صياغتها حسب طريقته في الكتابة و أسلوبه ويضمنها أفكاره وكلماته حسب رأيه بلا أقواس ، ومن باب الأمانة العلمية يجب أن ينهيها بمصدر .

أهمية البحث والحاجة إليه : وتتضمن مسارين مهمين هما : الأول يسمى الأهمية وتتلخص بـ (**بماذا يفيد البحث ، أي ماذا يقدم البحث** ، وهنا يكتب الباحث أن البحث يشتغل على الموضوعة الفلانية لتوصيفه .....) والثاني يسمى حاجة البحث ويتلخص بـ (**لمن يفيد البحث ، أي من هي الجهة المستهدفة في البحث** ، وهنا يكتب الباحث أن البحث يؤدي فائدة للباحثين اللاحقين والمتخصصين ، وسيكون مصدراً لهم في المكتبة)

هدف البحث : ويعد أهم مفصل يتوجب على الباحث معرفته ، فتوصيف ومعرفة الهدف تسهل على الباحث المضي بكتابة بحثه دون الخروج عن الخطة المعتمدة منه والتي أقرها المشرف ، وقد يثبت الباحث هدفاً واحداً أو أكثر ، وهذه عملية يقررها الباحث بنفسه ، أو الباحث والمشرف معاً ، ربما يجد بعض الباحثين بضرورة زيادة الهدف إلى هدفين أو أكثر ، ولكني أفضل في أكثر الأحايين أن يكون هدفاً واحداً ، فلو ثبت الباحث هدفين أو أكثر يستلزم ذلك الوصول إليها وتحقيقها من خلال النتائج ، فإن لم يحقق الباحث أي هدف كتبه ، يعني ذلك أنه قد قصر في جانب من بحثه ، لكنه لو كتب هدفاً واحداً ومن سياق البحث حقق أكثر من هدف فمعنى ذلك أنه عمل خيراً وفيه فائدة أكثر مما توقع

حدود البحث : وتقسم إلى مفاصل ثلاثة هي بالتسلسل الموضوعي الأفضل :

الحدود الموضوعية : وتتحدد بموضوعة البحث بشكل عام وخاص يعرضه الباحث بوضوح

الحدود المكانية : وتعني المساحة المكانية التي يشتغل عليها الباحث ويكتبها بشكل صريح (أسماء دول أو قارات) ولا

يجوز العمل على نماذج من العينة (تحليل النماذج) خارج نطاق المكان المذكور

الحدود الزمانية : وهي الفترة الزمنية التي يشتغل عليها الباحث وتكون محصورة بين فترتين ، وتكون عينة البحث محصورة بين الزمنين (الأول والثاني) ولا يجوز الإشتغال على نماذج من العينة (تحليل النماذج) خارج نطاق الزمنين المذكورين

تحديد وتعريف المصطلحات : وفي هذا المفصل يتوجه الباحث إلى عدد من الإجراءات البسيطة في تحديد مفاهيم المصطلحات الواردة في عنوان البحث أو الرسالة أو الأطروحة أو أي مصطلح يرد في متن البحث وفي أي مكان ، فيعرف المصطلحات بالشكل الآتي

التعريف اللغوي : ويذهب الباحث للبحث في القواميس والمعاجم اللغوية والموسوعات اللغوية ليجد المصطلح فيعرفه كما جاء في تلك القواميس والمعاجم والموسوعات بطريقة (النسخ _ لصق) بشرط أن تكون مقوسة وتثبيت مصادرها بشكل واضح

التعريف الإصطلاحي : ويذهب الباحث لتقصي الكتب والرسائل والأطاريح والموسوعات الفلسفية ليجد تعريف المصطلح فينقل التعريف من تلك الكتب والرسائل والأطاريح والموسوعات الفلسفية إلى بحثه

بطريقة (النسخ _ لصق) بشرط أن تكون مقوسة وتثبيت مصادرها بشكل واضح

التعريف الإجرائي : وهو التعريف الأساس والأهم الذي يجب أن يشتغل الباحث عليه ، لأنه المرتكز الذي يحدد ملامح البحث ومدى فهم الباحث لموضوعته ، ويكون التعريف الأجرائي على جنبتين :

الأولى : هي أن ينحت الباحث تعريفاً خاصاً به يتوافق مع موضوعة البحث في ضوء فهمه لموضوعة البحث ،

الثانية : وهي أن يتبنى الباحث أحد التعريفات الإصطلاحية التي وجدها (التعريف الإصطلاحي) وثبتها في البحث (**ويذكر أن الباحث يتبنى التعريف الفلاني ويكتبه كما جاء**) ويفضل أن يضيف بعض المفاهيم بما يتناسب مع الموضوعة الجديدة .

ويمكن للباحث الجديد إستخدام التعريف الأجرائي للرسائل والأطاريح والبحوث السابقة بحوث إصطلاحية لدراسته اللاحقة

الحاوية الثانية : وهو الفصل الثاني أو (الإطار النظري) أو (المتن النظري) ويتضمن الفرشة العلمية والمصدرية التي يشتغل عليها الباحث بشكل يمكنه من الوصول إلى الفصل الثالث (**إجراءات البحث**) لذا يقسم هذا الفصل إلى مباحث عديدة ليست مقننة بعدد ولا مقننة بمفاهيم ، أي لا يشترط في الإطار النظري عدد معين من المباحث ، فهي عملية كيفية تعود للباحث ، بشرط أن تستكمل المباحث كل ما يحيط بالموضوعة المراد بحثها (**عنوان البحث**) وقد يضيف بعض المفاهيم المقاربة لموضوعته ويطرحها للبحث والتوصيف .

ومن الإطار النظري يستخرج الباحث المؤشرات التي تعينه في الفصل اللاحق (**إجراءات البحث وتحليل النماذج**)

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

المبحث الأول : وهو الأساس المعرفي والمفاهيمي أو الفلسفي للجزء المتغير من العنوان ويكتب العنوان في أكثر الأحيان على الشاكلة (مفهوم ..... أو ماهية ..... أو الجذر المعرفي أو الأساس المعرفي) وغيرها من المفاهيم التي يفضلها الباحث حسب فهمه .

المبحث الثاني : وفي هذا المبحث يحدد الباحث إشتغالات الجذر المفاهيمي في منطقة الفن (الرسم أو التشكيل أو أي منطقة)

المبحث الثالث : وهنا يحدد الباحث إشتغالات الجذر المفاهيمي في المنطقة الأوسع للجزء الثاني من العنوان (**والتي تعد مجتمع بحث**)

وهي عنوانات يبتدعها الباحث لطرح الأسس المفاهيمية لموضوعة البحث ، وعليه يجب أن تكون عنوانات المباحث للرسالة أو الإطروحة مستوفية لموضوعة البحث ، وفيها

- لا يشترط على الباحث بعدد معين من المباحث
- قد يضيف الباحث عنوانات ثانوية ساندة للعنوانات الرئيسة
- يجب أن تكون المباحث متسلسلة تاريخياً ومعرفياً
- يفضل أن تكون عدد صفحات المباحث متناسبة مع بعضها

مؤشرات الإطار النظري : وهي نتائج أو إستنتاجات مسبقة يستخرجها الباحث من خلال إستيعابه للإطار النظري ، **على أن لا تكون إعادة وتلخيص للإطار النظري** ، بل إنها قراءات الباحث الواعية للإطار النظري ، وعادة ما تأتي بعد أن تنتهي إشتغالات الباحث المصدرية .

ويلحق بهذا الفصل (الإطار النظري) عنوان مهم وهو الدراسات السابقة

ليكون عنوان الفصل الثاني بالشكل الآتي (**الإطار النظري والدراسات السابقة**)

الدراسات السابقة Previous Research : يلجأ الباحث في هذا المفصل إلى إستعراض الدراسات العلمية ذات الصلة بموضوعته (بحوث ورسائل وأطاريح) وهي الدراسات التي يعتمدها الباحث لغرض إعطاء كل ذي حق حقه ، في أن يطبق أحد إشتراطات الباحث الجيد وهي الأمانة العلمية ، فيذكر (أسماء وعنوانات بحوث)

الباحثين الذين سبقوه ممن إشتغلوا على ذات الموضوعة ولكن من جوانب وزوايا أخرى ، والدراسات السابقة كما يصفها بعض المتخصصين في المناهج العلمية بـ (الجزيرة) بمعنى أنها يمكن أن توضع في أي مكان في البحث ، من دون أن يحصل أي إشكال معرفي (قبل الفصل الأول أو بعده ، قبل الفصل الثاني أو بعده ، قبل الفصل الثالث أو بعده ، قبل الفصل الرابع أو بعده ، قبل المصادر) .

وآلية طرح الدراسات السابقة عادة ما تكون بالشكل الآتي : وهو أن يقوم الباحث بقراءة الدراسات السابقة بشكل دقيق ومن ثم يحاول كتابة ملخص الدراسة السابقة في رسالته أو أطروحته ، ويناقش نقاط التلاق والإختلاف ما بين رسالته والدراسة السابقة فيذكرها بشكل واضح ودقيق .

أما إذا كان موضوعة بحثه جديدة ، لم يبحث بها مسبقاً من قبل ، فعلى الباحث أن يذكر العبارة الآتية

(على حد علم الباحث أنه لم يجد هناك دراسة سابقة مماثلة من دراسته الحالية)

أما آلية إستعراض الدراسات السابقة فتكون كما في المثال الاتي :

دراسة أزهر داخل محسن ، تطبيقات التاريخانية في رسم ما بعد الحداثة ، أطروحة دكتوراه ، مقدمة إلى قسم الفنون التشكيلية / تخصص فنون تشكيلية _ كلية الفنون الجميلة _ جامعة بابل ٢٠١٥

مصطلح إشكالي أخذ مسارات عدة في التوصيف والتداول الاصطلاحي وتباينت إشتغالاته في الوسط الثقافي وتشكلت ملامحه مع سعي لإيجاد منظومة لعلم التاريخ تتوافق مع العلوم الوضعية والقوانين التي أفرزتها البنى الإجتماعية وإرهاصاتها الأيديولوجية والتطورات التاريخية في القرن التاسع عشر، منظومة ألقت بظلالها على تلك العلوم لبناء معرفة علمية بالتاريخ يمكن تسميتها بفلسفة التاريخ ، فأقيمت مرتكزاتها على أيديولوجيا التطور والتقدم كأساس لبنائها

مناقشة الدراسات السابقة

تقترب الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في ..... وتتباين في .....

وللدراسات السابقة أهمية تتلخص بما يأتي :

- تجنب أخطاء الباحثون السابقون ، وتجنب تكرار دراسة البحوث السابقة .
- تساعد على تطوير الجوانب التي لم تنل حقها الكامل من الدراسة .
- توسع من ثقافة الباحث بإطلاعه على موضوعة الدراسة السابقة .

الحاوية الثالثة : وتمثل الفصل الثالث (إجراءات البحث) وتتضمن أهم إشتغالات الباحث ، وعلى وفق إطلاعه على مصادر متعددة ومتنوعة تتعلق بموضوعة بحثه ، لذا تأتي المهمة الأهم ، وهي إشتغالات موضوعة البحث على العينة (النماذج) (**إشتغالات المتغير من العنوان على الثابت منه**) فيقوم بتحليلها بشكل علمي وموضوعي خال من العواطف والأهواء وأن يكون مجرداً من كل العوالق التي تتنافى مع الموضوعية العلمية ، وعليه تقسم هذه الحاوية (الفصل الثالث) إلى عدد من المفاصل وكالاتي :

الفصل الثالث

إجراءات البحث

مجتمع البحث : ويشمل المساحة المراد تشخيص موضوعة البحث فيها ، ومنها تستخرج عينة البحث للتحليل والتشخيص كممثلة للمجتمع ، وتعمم عليها نتائج الدراسة : ويشمل جميع الأفراد أو الأشياء أو الأشخاص الذين يشكلون موضوعة البحث ، لذا فإن الباحث يسعى إلى إشتراك جميع أفراد المجتمع ، لكن الصعوبة تكمن في أن عدد أفراد المجتمع قد يكون كبيراً ، بحيث لا يستطيع الباحث إشراكهم جميعاً .

عينة البحث : وهي أنموذج يشمل جزء من وحدات المجتمع الأصلي يكون ممثلاً له تمثيلاً جيداً ، بشرط أن تحمل صفاته المشتركة ، وهي تغني الباحث بكل مفردات المجتمع ، فتوفر الجهد والوقت والمال ، لا سيما في حالة صعوبة دراسة كل تلك الوحدات ، ويتم إختيار العينة على وفق أساليب

وأسس علمية متعارف عليها ، ويتأثر تحديد حجم العينة بعدة عوامل أهمها

١- مدى التجانس أو التباين في خصائص المجتمع (التشابه والإختلاف)

٢- مقدار الوقت المتوفر لدى الباحث وإمكاناته العلمية والمادية ، وعند إزدياد الوقت يأخذ عينة أكبر

٣ - درجة الدقة المطلوبة في البحث ومستوى الثقة (هل يثق بالمجموعة

والعينة يجب تحقق أغراض البحث وتغني الباحث عن مشقات دراسة المجتمع الأصلي ، أي أنها جزء ممثل لمجتمع البحث الأصلي ، فعينة البحث هي مجموعة جزئية من مجتمع البحث ، وممثلة للمجتمع بما يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله ، وهي المنطقة الأكثر أهمية في البحث ، وتعتمد عليها النتائج بشكل مطلق ، ويجب أن تكون ممثلة لمجتمع البحث وحسب النسبة المعتمدة علمياً في مناهج البحث العلمي ، أي أن عينة البحث تعادل (٣٠ % من مجتمع البحث) ولها عدد من الإجراءات والآليات شخصتها مناهج البحث العلمي ، وسنشرح بإختصار أهم الإجراءات في إختيار عينة البحث في رسائل وأطاريح وبحوث الفنون الجميلة حصراً ، حسب الآليات التي يلجأ إليها بعض الباحثين والأساتيذ المشرفين على طلبة الدراسات العليا بتحديد عينة البحث بعد عرض مجتمع البحث على لجنة الخبراء والتي يجب أن تكون بعدد فردي ومن ذوي التخصص العام أو الخاص واللقب العلمي العالي (أستاذ أو أستاذ مساعد) **(وهذه آلية تعتمدها بعض بحوث الفنون الجميلة)**

وتقسم عينة البحث إلى نوعين هما : العينة العشوائية (الإحتمالية) و العينة غير العشوائية (غير الإحتمالية)

أولاً : العينة العشوائية الإحتمالية Probability Samples وتقسم إلى :

أ – العينة العشوائية البسيطة Simple Random Sample

طريقة منظمة توفر فرصاً متساوية لكل عنصر من عناصر المجتمع ، وجميع عناصر المجتمع معروفة ومحددة ومتجانسة بينها ، ويتم إختيارها بطريقتين :

– **القرعة :** يتم ترقيم أفراد المجتمع الأصلي للبحث ووضع الأرقام في صندوق خاص ، ويتم سحب الأرقام حتى يستكمل العدد المناسب للعينة

– **الأرقام العشوائية :** وهي جداول يوضع بها أرقام عشوائية كثيرة يختار الباحث منها سلسلة من الأرقام العمودية أو الأفقية ، ثم يختار من المجتمع الاصلي الأفراد الذين لهم نفس الأرقام التي إختارها من الجدول ويكون هؤلاء الأفراد هم العينة المختارة وهذه الطريقة أبسط وأكثر دقة من طريقة القرعة

ب – العينة العشوائية الطبقية : هي من أفضل أنواع العينة وأكثرها دقة في تمثيل المجتمع الإحصائي غير المتجانس ، وعليه لا يجوز سحب عينة عشوائية بسيطة لأنها لا تمثل هذا المجتمع ، وهي العينة التي يتم فيها تقسيم المجتمع إلى فئات أو طبقات تمثل خصائص المجتمع ثم يتم الإختيار العشوائي ضمن كل فئة او طبقة

(ويندر إستخدامها في بحوث الفنون الجميلة)

ج – العينة العشوائية المنتظمة Systematic Random Sample :

طريقة لا تعطي فرصاً متساوية للعناصر في الظهور ، وتكون المسافة بين كل وحدة من وحدات العينة التي يتم إختيارها ثابتة ، لذلك أطلق عليها تسمية ذات الفترات المتساوية ، وتفضل لسهولة إختيار عناصرها ، إلا أنها توصف بأنها شبه عشوائية إذ يتم إختيار الفرد الأول فقط عشوائياً فيتحدد بذلك موضوع باقي الأفراد ، وتستخدم في الحالات التي يصعب فيها تحديد مجتمع البحث ومعرفة أفراده وعددهم وتستخدم كذلك في حالة تجانس أفراد المجتمع الأصلي للبحث ، مثال (لو أراد الباحث أن يختار عينة من أفراد المجتمع الأصلي للبحث (١٠٠ فرداً) ويريد إختيار عينته من (١٠ أفراد) تمثل المجتمع ، فيأخذ الأرقام من (١ إلى ١٠) توضع في صندوق ويسحب رقماً واحداً يعد هو الأساس ، فإذا حصل على رقم (٥) فتكون العينة بالشكل الآتي

(٥ ، ١٥ ، ٢٥ ، ٣٥ ، ٤٥ ، ٥٥ ، ٦٥ ، ٧٥ ، ٨٥ ، ٩٥)

ويتم إختيار العينة العشوائية المنتظمة بسرعة أكبر مما هو عليه الحال في العينة العشوائية البسيطة ، كما أن العينة المنتظمة تعطي تمثيلاً أفضل لمجتمع البحث من العينة العشوائية البسيطة .

د– العينة العشوائية العنقودية : يتم فيها تقسيم عينة البحث إلى قطاعات مختلفة (عناقيد) ، ويتم فيها إجراء التحليل على عينة تتألف من عدة عوامل يتميز بها مجتمع البحث وتنقسم إلى عينة عنقودية بمرحلة واحدة أو مرحلتين أو مراحل متعددة

(ولا تستخدم في بحوث الفنون الجميلة بشكل كبير إن لم يكن معدوماً)

ثانياً : العينة العشوائية (غير الإحتمالية) وتقسم إلى :

أ – **عينة الصدفة (العارضة) Accidental Sample** : يتجه الباحث إلى إختيار الحالات التي يمكن أن يسأل الباحث ١٠٠ شخص الذين يقابلهم قبل غيرهم في الطريق (صدفة)

ب – **العينة الحصصية Quota Sample** : يقسم الباحث المجتمع إلى طبقات أو فئات ضمن صفات معينة ويعمل على تمثيل كل فئة من فئات العينة بالنسبة لوجودها في المجتمع ، ويترك للباحث الميداني حرية إختيار مفردات الحصة بشرط أن يلتزم بالحدود العدية أو النوعية للعينة ، إنما يخشى منه عدم تمثيل المجتمع الأصلي تمثيلاً صحيحاً ، إذ أن عدم تقييد الباحث بنسب عددية للضوابط التي إختيرت على أسبابها العينة المجتمعية .

ج – **العينة القصدية أو الغرضية Purposive Sample** : وهنا يحدد الباحث عينته إختياراً حراً لتحقق أغراضه البحثية مع بعض الإجراءات البسيطة التي تتوافق مع منهجية البحث

(وهذه العينة الأكثر إختياراً في بحوث الفنون الجميلة)

منهج البحث : وهو المسار الذي يؤدي إلى كشف الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة) وفي هذه الحالة يرجع الباحث إلى مصادر متخصصة في مناهج البحث العلمي ، والإطلاع على المنهج المناسب

وكتابته في هذه الفقرة ، وهو عدد من الخطوات المنظمة التي تسهم في تنفيذ البحث بالأسلوب الصحيح ، وترتبط بمشكلة وأهداف الدراسة ، ويعتبرها البعض بمثابة الجانب التطبيقي لمراحل البحث ، وتتنوع مناهج البحث العلمي وكالآتي (**المنهج الوصفي والمنهج التاريخي والنهج التجريبي**)

المنهج التاريخي : ويستخدم أكثر في البحوث التربوية مما هو في بحوث الفنون الجميلة ، وهو المنهج الذي يستخدمه الباحثون لمعرفة الأحوال والأحداث التي جرت في الماضي ، وفيه آليات متعددة لا تقدم نفعاً لباحث الفنون الجميلة ، وبحسب رغبته يستطيع الإطلاع عليه من المصادر المتخصصة بمناهج البحث العلمي وهو عبارة عن عملية إحياء للماضي ، وذلك عن طريق جمع الأدلة والتعديل عليها وتقويمها ، يتم بعدها تمحيص تلك الأدلة ، وفي النهاية تبدأ مرحلة تأليفها في عملية عرض للحقائق بشكل دقيق وصحيح في المدلولات وفي عملية التأليف ، وذلك في سبيل إستنتاج عدد من البراهين التي تظهر نتائج علمية واضحة ، ويعرّف هذا المنهج أيضاً على أنه البحث الذي يصف ويسجل الوقائع والأحداث الماضية ، ويدرسها ويفسرها، ثم يحللها إستناداً إلى أسس منهجية وعلمية دقيقة ، الهدف منها الوصول لتعميمات وحقائق تساعد على فهم الحاضر بناء على أحداث الماضي ، وللتنبؤ بالمستقبل

المنهج التجريبي : من أهم وأفضل مناهج البحث العلمي بالنسبة للإنسان ويستخدم في الدراسات التربوية بكثرة ، ولكنه يستخدم بشكل قليل في بحوث الفنون

الجميلة ، فهو يعتمد على تحديد المنهج المتبع عبر المتغيرات والضوابط تبعاً للشروط المحددة للظاهرة التي تكون هي محور الدراسة في العملية التعليمية ، ويقوم المنهج على العمل على ملاحظة كافة التغيرات الناتجة عن آثار هذه الظاهرة ، وأهمية المنهج التجريبي :

١- توضيح معالم التجربة العلمية عن طريق الملاحظة المضبوطة والتجربة

٢- يتيح الفرصة لمعرفة النتائج الصحيحة والحقائق وسن القوانين اللازمة ومعرفة الطرق السليمة للوصول إلى أبعد نقطة للعمل مع الظاهرة ليكتشف ما فيها عن طريق إستخدام التجربة العلمية .

٣- تظهر قيمته في العلوم التطبيقية ، لأنه يقوم على كشف العلاقة بين الظواهر المتباينة والتحقق من الفروض التي يضعها الباحث وذلك يتم عن طريق إجراء بعض التجارب العلمية بهدف حل المشكلة التي يواجهها .

المنهج الوصفي : وهو المنهج الأكثر إستخدامه في بحوث الفنون الجميلة

هو طريقة لدراسة الظواهر أو المشكلات العلمية من خلال القيام بالوصف بطريقة علمية ، ومن ثم الوصول إلى تفسيرات منطقية لها دلائل وبراهين تمنح الباحث القدرة على وضع أطر محددة للمشكلة ، ويتم استخدام ذلك في تحديد نتائج البحث ويعد من أكثر مناهج البحث العلمي إستخداماً وإنتشاراً في دراسة البحث العلمي ، بفعل شموليته ومرونته والقدرة التي يتميز بها البحث العلمي القائم على مشكلة أو ظاهرة أو قضية واقعية لكي يتم وصفها وصفاً صحيحاً ودقيقاً والتعرف على أسباب المشكلة ، وتستخدم في البحوث التربوية فضلاً عن إستخدامها في بحوث الفنون الجميلة بشكل كبير جداً

ويقسم المنهج الوصفي إلى

أولاً : الدراسات المسحية : وتقسم

- الدراسة المسحية التعليمية : وهي الدراسة التي تتعلق المجال التعليمي ، إذ يختار الباحث العلمي مشكلة تتعلق بالتعليم و ترتبط بالجوانب الإدارية ولا سيما المتعلق منها بالتعليم والقانون بالإضافة إلى الجوانب المالية
- الدراسة التي تهتم في تحليل الوظائف ، حيث تهتم هذه الدراسة والتي تتبع المنهج الوصفي بتجميع المعلومات المتعلقة بواجبات المعلمين ومطالبهم والصعوبات ، بالإضافة إلى توفير الجو المناسب للمعلمين لممارسة العملية التعليمية وبالتالي تحديد الأجور العادلة التي تتلاءم مع التعب الذي يبذلونه، علاوة على ذلك، يهتم هذا النوع من المنهج الوصفي بوضع المعلم المناسب في المكان المناسب من حيث الاختصاص والكفاءة والأقدمية.
- الدراسة المسحية التي تتعلق بالمنهج الوصفي وهي المرتبطة بتحليل مضمون موضوع الدراسة وحقائقه، فهي تتميز بدراسة الواقع بشكل غير مباشر، فيقوم الباحث بتجميع المعلومات من مختلف الوثائق والكتب والسجلات والمطبوعات والتقارير والصوتيات، إلخ من المصادر. حيث يقوم الباحث بتحليل المعلومات والبيانات من أجل الخروج بنتائج تعمل على إيجاد الحل المناسب لمشكلة الدراسة
- وهي الدراسة التي ترتبط أيضًا بالمنهج المسحي التابع للمنهج الوصفي التي تتمثل في دراسة الرأي العام حول قضية أو مشكلة الدراسة؛ لكي يحصل

الباحث على الرأي العام بعد استخدامه الأداة المناسبة من أدوات البحث، مثل: المقابلة والاستبيان.

ثانياً : دراسة العلاقات المتبادلة والتي تقسم إلى (دراسة الحالة ، الدراسات العلية المقارنة ، الدراسات الإرتباطية : النوع الرابع من أنواع المنهج الوصفي، فهو المنهج الذي تتبعه الدراسات الارتباطية التي بها يحدد الباحث العلاقة بين متغيرين أو أكثر، مع تحديد نوع العلاقة بين المتغيرات. حيث تُقسّم هذه الدراسة إلى ثلاثة أنواع المتمثل أولها في دراسة الحالة التي تتم خلال شخص واحد على الأقل وذلك خلال مدة محددة بشكل مسبق؛ وهذا من أجل الكشف عن الظاهرة أو السلوك أو المشكلة في الدراسة. أما فيما بتعلق بالنوع الثالث من المنهج الوصفي، فهو المنهج الذي تتبعه الدراسة المقارنة للأسباب، حيث يقوم الباحث بدراسة مجموعتين أولها تتبع سلوك محدد وثانيها مجموعة أخرى لا تقوم بالسلوك ذاته، ويعد الهدف الأساسي من هذا النوع من الدراسة هو تحديد أسباب ظهور ذاك السلوك.

ثالثاً : الدراسات التطورية وتقسم لا سيما النوع الأخير تتبعه الدراسات التطويرية بأنواعها دراسات النمو بتحديدها للنمو العقلي والاجتماعي ودراسات الاتجاه حول دراسة الظاهرة من الماضي للحاضر وصولًا للمستقبل. (دراسة النمو ، دراسات الإتجاهات الغالبة)

أداة البحث Research Tool : وهي الأداة التي بموجبها يقوم الباحث في تحليل عينة بحثه (النماذج) وهي حسب بحوث الفنون الجميلة تعتمد على ما أسفر عنه الإطار النظري ، إلى جانب الأدوات التي أوجدتها مناهج البحوث

العلمي مثل (**الملاحظة Observation ، الإستبيان Questionnaire ، المقابلة Interview**)

أداة الملاحظة هي الأكثر إستخداماً

في بحوث الفنون الجميلة ذات المنهج الوصفي

ويكون إستخدام هذه الأدوات البحثية في بحوث الفنون الجميلة ليس كما هي في بحوث كليات التربية وعلم النفس ، فيلجأ باحثو الفنون الجميلة إلى أداتي الملاحظة والمقابلة بشكل كبير يفوق (٩٠ %) تعززها أداة يستخرجها الباحث من ثنايا الإطار النظري وهي (مؤشرات الإطار النظري) ونادراً ما نستخدم أداة الإستبيان التي تستخدم في بحوث كلية التربية ، علماً أن بعض الباحثين من الأساتذة يفرضون على طلبة الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه) بعمل إستمارة إستبيان ولكن بشكل ليس كبيراً ، فالإستبيان يعد من أهم أدوات البحث العلمي ، يقدم فيها الباحث العلمي مجموعة من الإستفسارات حول موضوعة البحث العلمي للمفحوصين ، وتختلف نوعية الإستبيان وفقاً للأسئلة التي يقوم بوضعها الباحث العلمي ، فهناك نوع من الأسئلة المحددة والتي تتطلب أنماطاً محكومة من الإجابات يقوم بوضعها الباحث ويعرف ذلك بإسم الإستبيان المغلق ، وهناك الأسئلة المفتوحة التي لا يوجد حدود في أسلوب إجابتها ويعرف ذلك بإسم الإستبيان المفتوح ، وهناك الإستبيان المتنوع فيما بين النموذجين السابقين ، أما الملاحظة تعتمد المشاهدة والمراقبة للظواهر بشكل مباشر وتنقسم الملاحظة إلى الملاحظة المنتظمة التي يقوم فيها الباحث

بمراقبة الظاهرة وتحويلها إلى معادلات رياضية ، والملاحظة غير المنتظمة ، وهي التي يراقبها الباحث دون ترتيب أو تحضير مسبق ، بل إنه يتفاجأ بها أثناء تنفيذ خطوات البحث العلمي ، المشتركة ، أما المقابلة : وتجري بصورة مباشرة ، من خلال الحوار وجهاً لوجه ، أو عن طريق الوسائل الحديثة للإتصالات عبر شبكة الإنترنت .

تحليل النماذج : وفيها يجري الباحث قراءته للعمل الفني على وفق موضوعة بحثه ، فيضع له بعض الفقرات الإجرائية التي يراها مناسبة تعزز من قيمة موضوعته إلى جانب تسهيل عملية حصوله على النتائج ، وهي فقرات ليست خاضعة إلى قانون ، إنما هي كيفية تبررها فهم الباحث لموضوعته ، ولا يمكن أن يتماثل باحثان على هذه الفقرات وهي :

- إيجاز كبير في وصف العمل وليس وصفاً لصورة العمل
- تشخيص عناصر التكوين
- المفتاح المعرفي والمرجعي لمعطيات العمل
- مقاربة العمل مع أعمال فنية سابقة في ذات المجال المعرفي والجمالي
- تشخيص موضوعته المراد كشفها ، بما يؤدي به إلى النتائج
- إستخراج موضوعة البحث (المتغير الأول) من النماذج كأهم فقرة يمكن للباحث من توصيفها والإشتغال عليها

يحذر من إستخدام المصادر في التحليل ، وإذا إقتضت الضروة فيكون الإقتباس نصياً فقط لتعزيز رأي البحث برأي سابق لناقد أو مفكر جمالي أو أي قيمة معرفية

الحاوية الرابعة :

وهو الإناء الأخير في منظومة مناهج البحث العلمي وندعوه بالفصل الرابع (النتائج والإستنتاجات)

الفصل الرابع

النتائج والإستنتاجات

النتائج : يذكر الباحث النتائج يستخرجها من تحليل العينة التي يقوم بمناقشتها ، فتكون القراءة للباحث مبنية على قراءته للنماذج بشكل منفرد ، وهنا يجب على الباحث في حال كتابة النتائج أن يضع معلومة النتيجة بما يتناسب مع رقم النموذج أو النماذج ، فتحتوي النتائج على أرقام نماذج العينة ، والأهم في النتائج أن تكون قد حققت الهدف أو الأهداف التي ثبتها الباحث في الفصل الأول .

الإستنتاجات : وهي قراءة ذاتية للباحث يستشفها من النتائج خالية من أرقام النماذج ، وتكون مهمة جداً ، ومتى ما كانت الإستنتاجات دقيقة وموضوعية تبث ما يمكن أن نطلقه على الباحث أنه يمتلك علمية ممتازة ، والعكس بالعكس ،

لذا تفوق أهميتها أهمية النتائج ، وذلك لأن الأهداف متى ما قصر الباحث في تحقيقها في النتائج ، فعليه أن يحققها بشكل فاعل في الإستنتاجات

كما يلحق بالفصل الرابع مفصلين مهمين جداً وهما :

الإقتراحات : وهي أن يقترح الباحث عنوانات بحثية يعرضها للباحثين اللاحقين في دراستها ، وهي ليست ملزمة للباحث أو للباحثين الاخرين

التوصيات : في مقررات يطرحها الباحث في بحثه علها تأخذ طريقها في الدراسة والتطبيق ، سواء من المؤسسة أو من المجتمع ، وهي مقررات ملزمة ، فمتى ما كانت المؤسسة والمجتمع تبذل الجهد المادي والمعنوي فعليها تبني التوصيات على مستوى التنفيذ ، وبفعل هذه التوصيات تكون البلدان في حالة تطورية كبيرة

المصادر : وتكتب بطرق عدة ، ولا يشترط على الباحث في إختيار طريقة ما ، فهو مخير بإختيار الطريقة التي يرغب ، وهناك فارق بسيط ما بين وجودها في متن البحث أو في ثبت المصادر في نهاية البحث .

الطريقة الأولى : وتكتب فيها المصادر بالطريقة (م ١ ، ص ٢٢) م ١ : تعني رقم المصدر في ثبت المصادر نهاية البحث ، ص ٢٢ : تعني رقم صفحة المصدر التي أخذت منها المعلومة ، وهنا ترتب المصادر في النهاية حسب الحروف الهجائية (أ . ب . ت . ث .... أو أ . ب . ج . د ....) وترتب الأرقام على وفقها

أما أرقام المصادر في نهاية البحث تكتب من دون أرقام صفحات المصدر التي أخذت منها المعلومة

الطريقة الثانية : ترتب المصادر حسب الحروف الهجائية بحيث يأخذ كل مصدر رقماً متسلسلاً ومن ثم ترتب أرقام المصادر في متن البحث حسب التسلسل في صفحة المصادر (١ – ٢ – ٣ – ...) وعليه يجب أن تكتب أرقام الصفحات مع المصادر في نهاية البحث .

الطريقة الثالثة : تكتب المصادر في أسفل كل صفحة مع أرقام صفحات المعلومة في المصدر (الهوامش السفلية) وترتب المصادر في نهاية البحث حسب الحروف الهجائية من دون أرقام صفحات المصدر التي أخذت منها المعلومة .

أما المصادر في نهاية البحث فترتب بالتسلسل الآتي :

القرآن الكريم (يكتب في مقدمة المصادر ويحجز الرقم (١) لكنه لا يكتب أمامه ، وكما يأتي :

المصادر

– القرآن الكريم **(لاحظ لا يوجد تسلسل ١ أمامه)**

القواميس والمعاجم والموسوعات (تبتدئ من الرقم (٢) لأن القرآن أخذ الرقم (١)

٢– الحفني . عبدالمنعم ، المعجم الشامل لمصطلحات الفلسفة ، مطبعة مدبولي ، القاهرة ٢٠٠٠ ، ص ٨٥٩

-٣

-٤

وترتب أسماء المؤلفين حسب الحروف الهجائية (أ ، ب ، ت ، ث ....)

المصادر باللغة العربية

٥- الصلاحي . أياد كريم ، **المتناهي واللامتناهي في فلسفة إبن سينا** ، دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع ، ط (١) ، بيروت ، لبنان ٢٠٠٨ ، ص ٢٧

٦- كارتر . وليم ، **عناصر الميتافيزيقا** ، ترجمة وهبة طلعت أبو العلا ، دار الهدي للنشر والتوزيع ، ط ٢ ، ٢٠٠٥ ، ص ٧

- ٧

وترتب أسماء المؤلفين حسب الحروف الهجائية (أ ، ب ، ت ، ث ....)

النشرات والدوريات والمجلات

٨- مطاع صفدي ، **التداولي- التواصلي** ، **مجلة الفكر العربي المعاصر** ، العدد ٤٦ ، المجلد ٨ ، ١٩٨٧ ، ص ٦ – ١٥

-٩

وترتب أسماء المؤلفين حسب الحروف الهجائية (أ ، ب ، ت ، ث ....)

الرسائل والأطاريح

١٠ – الزبيدي . جواد عبدالكاظم ، الظاهراتية في الرسم الحديث ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بابل ، كلية الفنون الجميلة ٢٠٠٥

-١١

-١٢

-١٣

وترتب أسماء المؤلفين حسب الحروف الهجائية (أ ، ب ، ت ، ث ....)

المواقع الإلكترونية

-١٤

-١٥

-١٦

وترتب أسماء المؤلفين حسب الحروف الهجائية (أ ، ب ، ت ، ث ....)

ويجب أن يكتب تاريخ وزمن أخذ المعلومة من الموقع الإلكتروني

المصادر باللغة الأجنبية

-١٧

-١٨

-١٩

وترتب أسماء المؤلفين حسب الحروف الهجائية (أ ، ب ، ت ، ث ....)

المقابلات

-٢٠

-٢١

وترتب الأسماء حسب الحروف الهجائية (أ ، ب ، ت ، ث ....)

ويجب أن يكتب تاريخ وزمن المقابلة

ملاحظات حول كتابة المصادر في ثبت المصادر في نهاية البحث

- يكتب إسم المؤلف العربي كما هو في المصدر (أزهر داخل محسن)

من دون إضافات مثل (دكتور ، السيد ، الشيخ ، العلامة

- يتقدم (لقب أو كنية) المؤلف العربي على إسمه الأول وتوضع بين اللقب والإسم الأول (.) وتوضع (،) بين معلومات المصادر

(الربيعي ، عبدالرحمن مجيد ، .....)

- يتقدم إسم المؤلف الأجنبي الثاني (المعرف به) على إسمه الأول سواء أكان المصدر باللغة العربية أم باللغة الأجنبية ، وتوضع (.) بين الإسم ومعلومات المصدر

Picasso . Pablo . **ddduu** . .....

(كل مصدر فيه كلمة ترجمة يعني إسم المؤلف أجنبي ويجب تقديم إسمه الثاني على ألأول)

- في حالة وجود مصدران لمؤلف واحد يكتب الأسبق على الأحدث فيما يخص سنة الطبع ، بحيث لا يكتب إسم المؤلف ثاني مرة ويستبدل عنه بـ (_____ ،)
- أي مصدر لا يحتوي سنة طبع (أو تاريخ الطبع) يستبدل عنها بكلمة (بلا)
- أي مصدر أجنبي لا يحتوي إسم المترجم يستبدل عن الإسم بـ (ب ت)
- يوضع خط تحت إسم المصدر ، **أو يكتب المصدر بخط غامق (BOLD)**
- يوضع خط تحت إسم المصدر وتحت أعداد وتواريخ النشرات والدوريات والمجلات ، **أو يكتب المصدر بخط غامق (BOLD)**
- ***لا يوضع خط ولا يكتب بخط غامق (BOLD) للمصادر غير المنشورة كما في الرسائل والأطاريح***
- في حالة وجود مؤلفان للمصدر الواحد يكتب الإسم الأول كما في التفاصيل أعلاه من حيث بقاءه أو قلبه ، أما إسم المؤلف الثاني يكتب كما هو

- في حالة وجود أكثر من مؤلفين إثنين للمصدر الواحد يكتب إسم المؤلف الأول كما التفاصيل أعلاه من حيث بقاءه أو قلبه ، ولكن يستبدل بأسماء المؤلفين (**وآخرون**)
- إذا كان المصدر بلا مؤلف أو لم يكتب إسم المؤلف توضع بدله جملة (**حق الإتصال**) وتستكمل المعلومات الأخرى

ملاحظات حول كتابة المصادر في الهوامش السفلية ضمن متن البحث

- تجرى عملية كتابة المصادر في الهوامش كما هي في نهاية البحث مع الإجراءات المهمة وهي
- يكتب المصدر حين يذكر لأول مرة كما هو كاملاً
- يكتب المصدر في المرة الثانية في نفس الصفحة

(إسم المؤلف ، المصدر السابق ، ص)

- يكتب المصدر في المرة الثانية في صفحة لاحقة

(إسم المؤلف ، مصدر سابق ، ص)

- يكتب المصدر في المرة الثانية بعد المصدر الأول مباشرة

(المصدر نفسه ، ص)

- يستعاض عن إسم المؤلف مرة ثانية ولو لعنوان آخر مباشرة بعد إسمه الأول بـ (_____) وهذا الإجراء يتم كذلك في ثبت المصادر نهاية البحث
- إذا كان هناك عنوانان لمؤلف واحد فيكتب المصدران في المرة الأول كاملان ، وفي المرة الثانية يكتب

(إسم المؤلف ، **عنوان المصدر** ، **مصدر سابق أو المصدر السابق ، ص**)

أو يكتب (**إسم المؤلف ، إسم المصدر أو (تاريخ نشر المصدر) ، مصدر سابق أو المصدر السابق ، ص**)

- إذا تكرر المصدر الأجنبي نكتب كلمة (Ibid) ونستبدل عبارة المصدر السابق بعبارة (op. eit)
- عند كتابة المصادر في بعض الرسائل والأطاريح والبحوث نجد كلمة (ينظر) ومن ثم يكتب المصدر ، وأجدها كلمة لا معنى لها أفضل عدم ذكرها ، فهل كلمة (ينظر) كفيلة بالقارئ لأن يرجع للمصدر ، أم أن القارئ في حالة بحثه عن أصل الإقتباس بالضرورة يذهب إلى الإقتباس الأولي .
- نجد في بعض الرسائل والأطاريح والبحوث يكتب الباحثون أكثر من مصدر للإقتباس أو للفكرة ، وهذه من باب الأمانة العلمية للباحث ، لكن هذا جهد لا مبرر له ، فالرجوع إلى المصدر الأقدم كفيل بقيمة أمانة الباحث العلمية .

ملاحظات عامة حول ترقيم صفحات البحث

- يكون مكان ترقيم الرسائل في أعلى الجهة اليسرى (سواء في الحروف الهجائية أم الأرقام العددية) وبالأرقام العربية المعتادة (١ – ٢ – ٣)
- يبدأ الترقيم بالحروف الهجائية للصفحات (الشكر والعرفان ، الإهداء ، ثبت الأشكال ، ثبت العينة ، ثبت المخططات إن وجد ، ثبت المحتويات ، ملخص البحث)
- تترك الصفحات الفواصل بلا ترقيم لكنها تحجز الرقم المتسلسل (والفواصل هي : فاصلة الفصل الأول ، فاصلة الفصل الثاني ، فاصلة الفصل الثالث ، فاصلة الفصل الرابع ، فاصلة المصادر ، فاصلة الملاحق ، .....) ، فمثلاً

تكون فاصلة الفصل الأول برقم (١) ولكنه لا يكتب ، وعليه ترقم الصفحة التالية برقم (٢) وتستمر إلى نهاية البحث

أمثلة توضيحية للباحثين في تنظيم الرسالة أو الأطروحة . وهذا هو التسلسل المعتمد في الرسائل والأطاريح

واجهة البحث باللغة العربية

- عنوان الرسالة أو الأطروحة أو البحث يكون ضمن مساحة المثلث المقلوب إذا كان طويلاً وأكثر من سطر واحد
- أو مستقيماً إذا كان العنوان قصيراً بسطر واحد

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

شعار الكلية	شعار الجامعة

جامعة البصرة – كلية الفنون الجميلة

قسم الفنون التشكيلية

تطبيقات التاريخانية في رسوم ما بعد الحداثة

أطروحة دكتوراه إلى كلية الفنون الجميلة – جامعة بابل

كجزء من متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في فلسفة الفنون التشكيلية / رسم

تقدم بها

أزهر داخل محسن

إشراف

أ . د عاصم عبدالأمير

٢٠١٥ م بابل ١٤٣٠ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الآية القرآنية : وتكون آية قرآنية مقاربة في معناها لموضوعة البحث أو الإكتفاء بالبسملة

إقرار المشرف

أشهد بأن إعداد هذه الرسالة الموسومة (.....) لطالب الدكتوراه (.....) جرى تحت إشرافي في كلية الفنون الجميلة – جامعة ..... ، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في الفنون التشكيلية / رسم

التوقيع

المشرف

التاريخ

توصية رئيس القسم

بناء على التوصيات المتوافرة ، أرشح هذه الرسالة للمناقشة

التوقيع

إسم رئيس القسم

رئيس القسم

التاريخ

(لا تثبت عليها أرقام)

إقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة بأننا أطلعنا على هذه الرسالة الموسومة (.....) وقد ناقشنا طالب الماجستير (.....) في محتوياتها وفيما له علاقة بها ، ونرى بأنها جديرة بالقبول بتقدير (.....) لنيل درجة الماجستير في الفنون التشكيلية / رسم

التوقيع التوقيع

الإسم الإسم

التاريخ التاريخ

التوقيع التوقيع

الإسم الإسم

التاريخ التاريخ

التوقيع

الإسم

التاريخ

عميد كلية الفنون الجميلة

(لا تثبت عليها أرقام)

الإهداء

وهذه الصفحة من مسؤولية الباحث حصراً دون تدخل المشرف أو غيره

أزهر

شكر وعرفان

وهذه الصفحة من مسؤولية الباحث حصراً دون تدخل المشرف أو غيره

الباحث

ملخص البحث : ويتضمن عدد من الكلمات المحددة بما لا يتجاوز (٥٠٠) كلمة وفيها يوضح الباحث موضوعة بحثه وهيكلية البحث بشكل مختصر وينتهي الملخص بعدد من النتائج المهمة ، وقد ينشر الملخص في المواقع الإلكترونية ، لذا يفضل أن يكون مستوفياً لموضوعة الدراسة

ثبت الأشكال

ت	اسم النموذج	اسم الفنان	الأبعاد	الخامة	سنة الإنجاز	المصدر أو العائدية	الصفحة

ثبت عينة البحث (النماذج)

ت	اسم الشكل	اسم الفنان	الأبعاد	الخامة	سنة الإنجاز	المصدر أو العائدية	الصفحة

ثبت المحتويات

الموضوعات	الصفحة
الآية القرآنية	
إقرار لجنة المناقشة	
إقرار المشرف	
شكر وعرفان	أ
الإهداء	ب
ملخص البحث	ت
ثبت الأشكال	
ثبت العينة	
ثبت الفهرست	
الفصل الأول : الإطار العام للبحث	١ -
مشكلة البحث	٢ -
أهمية البحث	
هدف البحث	
حدود البحث	
تحديد وتعريف المصطلحات	
الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة	
المبحث الأول :	

فواصل الفصول

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

- **مشكلة البحث**
- **أهمية البحث والحاجة إليه**
- **هدف البحث**
- **حدود البحث**
- **تحديد وتعريف المصطلحات**

(فاصلة لا تثبت عليها أرقام لكنها تحتفظ بالتسلسل)

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

المبحث الأول :

المبحث الثاني :

المبحث الثالث :

(فاصلة لا تثبت عليها أرقام لكنها تحتفظ بالتسلسل)

الفصل الثالث

إجراءات البحث

- مجتمع البحث :
- عينة البحث :
- منهج البحث :
- عينة البحث :

(فاصلة لا تثبت عليها أرقام لكنها تحتفظ بالتسلسل)

الفصل الرابع

النتائج والإستنتاجات

- النتائج
- الإستنتاجات
- التوصيات
- المقترحات

(فاصلة لا تثبت عليها أرقام لكنها تحتفظ بالتسلسل)

الملاحق

(فاصلة لا تثبت عليها أرقام لكنها تحتفظ بالتسلسل)

أي إجراءات يضيفها الباحث مثل : إستمارة إستبيان وغيرها من الإجراءات

(لا تثبت عليها أرقام صفحات لكنها تحجزها)

المصادر

(فاصلة لا تثبت عليها أرقام لكنها تحتفظ بالتسلسل)

مصورات لمجتمع البحث ومن ضمنها عينة البحث

(لا تثبت عليها أرقام صفحات لكنها تحجزها)

ملخص البحث باللغة الإنكليزية ABSITRACT

وفيه يقوم الباحث بترجمة ملخص البحث من اللغة العربية إلى اللغة الإنكليزية وفي مكتب معتمد للترجمة ، ويكون الترقيم بالحروف الإنكليزية (A–B–C) وفي أعلى الجهة اليمنى من الورقة ، ولا بأس أن تكون في الوسط أسفل الصفحة

واجهة باللغة الإنكليزية

وفيها تكتب المعلومات كما في الواجهة الأمامية باللغة الإنكليزية

ضوابط عامة تتعلق بالرسالة أو الأطروحة

- الطبع على وجه واحد على ورق (A 4)
- المسافة بين سطر وآخر مسافة (وحدة ونصف)
- الكتابة بقياس (١٤) وبخط (Simplified Arabic) **أما العنوانات الرئيسة فقياسها (١٦) وبخط غامق (BOLD)**
- الخط موحد في جميع صفحات الرسالة أو الأطروحة
- لا توضع أي إشارة أو زخرفة أو إطار في أي صفحة من صفحات الرسالة أو الأطروحة من أولها إلى آخرها ، أي أن الصفحات تترك بلا تزويق ، فقط تكتب فيها المعلومات الخاصة بالموضوعة فقط

- ترقم الصفحات في أعلى الجهة اليسرى وبالأرقام العربية المعروفة (١ ، ٢ ، ٣)
- يبدأ الترقيم بالحروف الهجائية (أ ، ب ، ت ، ث) ويبدأ الترقيم بالأرقام من فاصلة الفصل الأول بشرط أن تحجز الرقم (١) ولكنه لا يكتب (**تترك الفاصلة بلا ترقيم**) ويستمر الترقيم حتى النهاية ، إلا أن فواصل الفصول تترك ب ترقيم (**الفصل الثاني ، الفصل الثالث ، الفصل الرابع ، المصادر ، الملاحق ، صفحة مصورات مجتمع البحث ، صفحات الإستبيان أو غيرها**)
- يكون عدد صفحات **الرسالة** (**١٢٠ صفحة مع متعلقاتها**) وعدد صفحات **الأطروحة** (**٢٠٠ صفحة مع متعلقاتها**)• ولا يسمح بتجاوزها .

إجراءات تطبيقية لكتابة البحوث في المجلات العلمية المحكمة

يفترض على كل باحث أكاديمي التواصل والإستمرار على كتابة البحوث لغرض التواصل المعرفي والإستزادة ، ومنها يتحصل على ترقيته العلمية من مرتبة أدنى إلى مرتبة علمية أعلى ، ولأن ما طرحناه وافياً لكتابة الرسائل بالطريقة السياقية ، لكن هناك بعض الإزاحات الإجرائية في كتابة البحوث وبما لا يتعارض مع علمية الموضوعة وعلى سياقاتها المنهجية وكالآتي :

- يمكن للباحث أن يكتب بحثاً على الطريقة المشار إليها في أعلاه
- كما يتيح للباحث أن يختزل بعض الإجراءات ، أو الأصح أن يظهرها بشكل آخر لا يختلف عما في أعلاه بشكل كبير

• لأن كليات الفنون أصبحث ضمن الكليات العلمية ، حتى إن تجليد الرسائل والأطاريح أصبح باللون الأحمر

فيمكنه الإستعاضة بالفصل الأول بـ (مقدمة أو توطئة) وفيها يطرح مشكلة البحث وأهمية البحث وهدفه وهكذا يكمل المقدمة بما يماثل الفصل الأول في الإجراءات الإعتيادية .

أما الفصل الثاني (الإطار النظري) فيمكن الإبقاء على تسميته المعتادة أو تغييرها إلى (المتن النظري) وفيه يطرح مباحثه حسب السياق أو يكتف بطرح عنوانات مباحثه فقط دون كلمة (المبحث الأول أو المبحث الثاني أو المبحث الثالث)

ويمكن للباحث من إستخراج مؤشرات البحث وتحديد الدراسات السابقة

أما إجراءات البحث التي حددناها بالفصل الثالث فيعنى بتحليل العينة (نماذج البحث)

ويكون الفصل الرابع النتائج والإستنتاجات ، وفيه يكتف الباحث بعنوان رئيس هو النتائج والإستنتاجات فقط ويختم بحثه بالمصادر

- وهناك إزاحات أخرى يمكن للباحث من تطبيقها في البحوث ، لا سيما أن البحوث التي تقبلها المجلات العليمة المحكمة ، إلى جانب البحوث التي تقبلها المؤتمرات تحدد بعدد صفحات لا يتجاوز (٢٠) صفحة مع صفحة العنوان والمصادر ومنها يمكن للباحث من دمج الفصل الثاني مع الفصل الثالث (المتن النظري مع النتائج والإستنتاجات) ضمن فصل المتن النظري ، بحيث يكون المبحث الأخير أو العنوان الأخير منطقة وسط ما بين الإطار النظري والتحليل) وحسب الآتي :

مقدمة أو توطئة -------

الإطار النظري أو المتن النظري --------- ويشمل المباحث حسب الموضوعة ، ويلحق مع المباحث (الفصل الثالث أو إجراءات البحث) كمبحث أخير تتم فيه عملية التحليل لنماذج العينة (يدمج الفصل الثاني مع الثالث)

النتائج والإستنتاجات ----------

المصادر -----

(هذه الآلية لا تختلف عن الآلية التي شرحناها بالتفصيل في هذه الكتاب ، لكنها مختصرة بشكل كبير) ، ويمكن للباحث المتمكن من إجراء بعض التغيرات الأخرى وبما لا يؤدي إلى ضعف في موضوعة البحث)

وحتى المصادر يمكن التصرف بها ، المهم أنها تشير إلى إحالات البحث بشكل علمي موضوعي ودقيق